١٤٢٩هـ

الأربعون الأمنية

من صحيح السنة النبوية

حمع وإعداد :

العميد دكتور / مشعل بن سيف الجعيد

ⓒ مشعل بن سيف الجعيد ، ١٤٢٩ هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الجعيد ، مشعل بن سيف
الأربعون الأمنية من صحيح السنة النبوية . / مشعل بن سيف الجعيد . ـ مكة المكرمة ، ١٤٢٩ هـ

٢٠ ص ؛ ٠ سم
ردمك : ٤ـ٢٢١ ٠ـ٠٠ـ٦٠٢ـ٩٧٨

١ـ الحديث ـ شرح ٢ـ الحديث الصحيح
٣ـ الإسلام والمجتمع
أ. العنوان
ديوي ٧، ٢٣٧ ١٤٢٩/١٧٧٨

رقم الإيداع : ١٤٢٩/١٧٧٨
ردمك : ٤ـ٢٢١ ٠ـ٠٠ـ٦٠٢ـ٩٧٨

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه .

يعد الأمن فريضة دينية ،ومطلب إنساني،وظاهرة حضارية،تسعى جميع الدول والحكومات جاهدة لنشره بين شعوبها ، وتحقيقه في أوطانها ،وذلك لأنه ركيزة للانتماء،وطريق للتنمية والرخاء،فهو إكسير الحياة ومادتها،وطريق السعادة وعدتها،ومحور السيادة وثمرتها .

والأمن منة الله على عباده،وفي ذلك يقول تعالى : ﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝١ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ۝٢ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ۝٣ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴾[1] . وجزاءه سبحانه وتعالى في الجنة لأوليائه

١- (سورة قريش،آية١ ـ ٤)

وذلك في قوله تعالى :﴿ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَٰكِهَةٍ ءَامِنِينَ ﴾[1]. وهو دعوة سيدنا إبراهيم - عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والتسليم - لأتباعه ، وذلك في قوله تعالى:﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾[2]

وقد بين صلى الله عليه وسلم أهمية الأمن كمطلب ضروري،وحاجة أساسية،يمن بها رب البرية على من حازها بحيازته للدنيا بحذافيرها ،وذلك في قوله صلى الله عليه وسلم :"**من أصبح منكم آمنا في سربه ، معافى في جسده ،عنده قوت يومه،فكأنما حيزت له**

١- (سورة الدخان، آية٥٦)
٢- (سورة البقرة، آية١٢٦)

الدنيا "[1] لذلك فقد تنوعت أساليبه صلى الله عليه وسلم في نشره للوعي الأمني بين أصحابه وتعميقه في نفوسهم حتى أصبح الواحد منهم يمثل أمة، ويقوم بمهام جمة ،لا يستطيعها ذوي الجدة والهمة، مستنيرين في ذلك بأحاديثه الشريفة وأوامره اللطيفة، التي جاءت مراعية لأبعاد الأمن وشاملة لكافة مستوياته ،ولا غرابة في ذلك ، إذ كان صلى الله عليه وسلم يعد المصدر الوحيد ،وحامل الخبر الأكيد،من رب العبيد إلى جميع أفراد المجتمع المسلم آنذاك .

ولما كان الأمن في هذه الأيام ،يعد هاجس العصر لدى كثير من الدول والبلدان ،يؤكد ذلك بروز العديد من الظاهرات التي تعمل على تقويض أركانه وتهديد كيانه، ومن أبرزها: ظاهرة العولمة ،وظاهرة

1- صحيح ابن حبان ،كتاب الرقائق ،باب الخوف والتقوى ،ذكر الإخبار عمن طيب الله جل وعلا عيشه في هذه الدنيا .

الإرهاب ،وظاهرة التكفير ،وظاهرة صدام الحضارات ،وظاهرة المخدرات، وظاهرة البطالة، وظاهرة الفقر وغير ذلك من الظواهر المعاصرة .فإن غاية تحقيق الأمن والأمان تعد من أسمى الغايات التي يتطلع إليها أي مجتمع ،ويسعى إلى تحقيقها كل من يتولى زمام الحكم في البلاد ،إذ أنه حق للرعية، وواجب تفرضه السياسة الشرعية ،في جميع الأمور والأحوال المرعية ،ومن أبرزها حفظ الدين والهوية، ومعاملة الناس بالعدل والسوية،والاهتمام بأهل الحاضرة والبرية.حتى يتحقق لهم رغد العيش، والسلامة من الترف والطيش،ويتمكن المجتمع بذلك من المحافظة على تقدمه والسير في ركب الحضارة والمدنية .

ولقد جاءت السنة النبوية مفسرة ومبينة للقران الكريم،كما تعددت المواضع التي ذكر فيها الأمن ومشتقاته ومترادفاته ومضامينه من خلال الكثير

من الأحاديث الشريفة،على مختلف درجاتها وجميع طرقها،فقد كانت السنة النبوية منهجاً عملياً يهدف إلى تحقيق الأمن الشامل للإنسان في الدنيا والآخرة .

والمتأمل في الواقع الأمني لمجتمعاتنا الإسلامية، يتبين له بروز العديد من الظاهرات التي ساهمت في تدني الوعي بأهمية الأمن الشامل، وضرورته لدعم عجلة التنمية والتطور.لذلك فقد جاءت من هنا فكرة جمع بعض جواهر السنة النبوية كمساهمة متواضعة تهدف إلى تسليط الضوء على هذا الجانب الإنساني،مع مراعاة المنهج الشمولي للأمن الاجتماعي بقدر الإمكان،سائلا المولى عز وجل أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم،وألا يحرمنا وإياكم من خيره العميم،وختاما على رسولنا الكريم أفضل الصلاة وأتم التسليم .

أولاً :الأمن الثقافي

أ-أمن العقيدة

الحديث الأول : عن همام بن منبه أنه سمع أبا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : **"لا يَقُلْ أَحَدُكُمْ أَطْعِمْ رَبَّكَ وَضِّئْ رَبَّكَ اسْقِ رَبَّكَ وَلْيَقُلْ سَيِّدِي مَوْلايَ وَلا يَقُلْ أَحَدُكُمْ عَبْدِي أَمَتِي وَلْيَقُلْ فَتَايَ وَفَتَاتِي وَغُلامِي "**[1]

الحديث الثاني: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : **"إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لأَخِيهِ يَا كَافِرُ فَقَدْ بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا"** [2]

١- محمد بن إسماعيل البخاري ، صحيح البخاري ،كتاب العتق ، باب كراهية التطاول على الرقيق .

٢- صحيح البخاري ،كتاب الأدب ،باب من أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال .

الحديث الثالث : عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ : صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَةِ عَلَى إِثْرِ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنْ اللَّيْلَةِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ :**هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ** قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ؟ قَالَ : **"أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ فَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ وَأَمَّا مَنْ قَالَ بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ"**[1]

ب –الأمن التعبدي

الحديث الرابع : عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَتْ عَائِشَةُ :صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَرَخَّصَ فِيهِ فَتَنَزَّهَ عَنْهُ قَوْمٌ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

1- صحيح البخاري ،كتاب الاستسقاء ،باب قول الله تعالى { وتجعلون رزقكم انكم تكذبون }

فَخَطَبَ فَحَمِدَ اللَّهَ ثُمَّ قَالَ : "مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَنْ الشَّيْءِ أَصْنَعُهُ فَوَاللَّهِ إِنِّي لأَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً "[1]

الحديث الخامس : عن إسماعيل قَالَ سَمِعْتُ قَيْسًا قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ :وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ عَنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَوْعِظَةٍ أَشَدَّ غَضَبًا مِنْهُ يَوْمَئِذٍ ثُمَّ قَالَ : " إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ فَأَيُّكُمْ مَا صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيَتَجَوَّزْ فَإِنَّ فِيهِمْ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ "[2]

١- صحيح البخاري ،كتاب الأدب ،باب من لم يواجه الناس بالعتاب .

٢- صحيح البخاري ،كتاب الأذان ،باب تخفيف الإمام في القيام وإتمام الركوع والسجود .

الحديث السادس : عن عطاء أن جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا زعم أن النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " **مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلا فَلْيَعْتَزِلْنَا أَوْ لِيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا** "[1]

ج -أمن العلاقات الاجتماعية

الحديث السابع : عن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ :جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يسْتَأْذَنُهُ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ : " **أَحَيٌّ وَالِدَاكَ** " قَالَ :نَعَمْ ، قَالَ : " **فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ** "[2]

١- صحيح البخاري ،كتاب الأطعمة ،باب ما يكره من الثوم والبقول .
٢- صحيح البخاري ،كتاب الجهاد والسير ،باب الجهاد بإذن الأبوين .

الحديث الثامن : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "**السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ الْقَائِمِ اللَّيْلَ الصَّائِمِ النَّهَارَ**"[1]

الحديث التاسع : عن النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " **مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلاهَا وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِنْ الْمَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ فَقَالُوا :لَوْ أَنَّا خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرْقًا وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا فَإِنْ يَتْرُكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوْا وَنَجَوْا جَمِيعًا** "[2]

١- صحيح البخاري ،كتاب النفقات ،باب فضل النفقة على الأهل .
٢- صحيح البخاري ،كتاب الشركة ،باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه ؟

د-الأمن الأخلاقي

الحديث العاشر : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : **"إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يَكُونَ صِدِّيقًا وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا "**[1]

الحديث الحادي عشر : عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ، أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعِ الْجِنَازَةِ وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ وَإِجَابَةِ الدَّاعِي وَرَدِّ السَّلَامِ وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ وَإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ ،وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ عَنْ خَاتَمِ

---

[1]- صحيح البخاري ،كتاب الأدب ،باب قول الله تعالى { يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين }

الذَّهَبِ أَوْ قَالَ حَلْقَةِ الذَّهَبِ وَعَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ وَالسُّنْدُسِ وَالْمَيَاثِرِ[1]

الحديث الثاني عشر : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : **"إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلا تَحَسَّسُوا وَلا تَجَسَّسُوا وَلا تَبَاغَضُوا وَلا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا "**[2]

١- صحيح البخاري ،كتاب الأدب ،باب تشميت العاطس إذا حمد الله .
٢- صحيح البخاري ،كتاب الفرائض ،باب تعليم الفرائض .

ثانياً :الأمن الاقتصادي

الحديث الثالث عشر : عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ :قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : **"إِنَّ الأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي الْغَزْوِ أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ جَمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ فَهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ "**[1]

الحديث الرابع عشر : عن همام بن منبه أنه سمع أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ :قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : **"مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ "**[2]

١- صحيح البخاري ،كتاب الشركة ،باب الشركة في الطعام والنهد والعروض ...

٢- صحيح البخاري ،كتاب الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس ،باب مطل الغني ظلم.

الحديث الخامس عشر : عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مرَّ على صبرة طعام فادخل يده فيها ،فنالت أصابعه بللاً فقال : "**ما هذا يا صاحب الطعام**" ؟ قال :أصابته السماء يا رسول الله .قال : " **أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس من غش فليس مني** "[1]

الحديث السادس عشر : عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : "**مَا مِنْ مُسْلِمٍ غَرَسَ غَرْسًا فَأَكَلَ مِنْهُ إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ إِلا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ** "[2]

١- مسلم بن الحجاج القشيري ،**صحيح مسلم** ،كتاب الإيمان ، باب من غشنا فليس منا .

٢- **صحيح البخاري** ،كتاب الأدب ،باب رحمة الناس والبهائم .

الحديث السابع عشر : عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ: أَنَّ رَجُلا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللُّقَطَةِ فَقَالَ : **"عَرِّفْهَا سَنَةً ثُمَّ اعْرِفْ وِكَاءَهَا وَعِفَاصَهَا ثُمَّ اسْتَنْفِقْ بِهَا فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ "** قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ :فَضَالَّةُ الْغَنَمِ ؟ قَالَ : **"خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ "**قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ :فَضَالَّةُ الْإِبِلِ قَالَ :فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ أَوْ احْمَرَّ وَجْهُهُ ثُمَّ قَالَ : **" مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا"**[1]

الحديث الثامن عشر : عن عبد الله بن الحارث رفعه إلى حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : **"الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ**

١- صحيح البخاري ، كتاب الأدب،باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله تعالى .

يَتَفَرَّقَا "أَوْ قَالَ : "حَتَّى يَتَفَرَّقَا فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا"[1]

الحديث التاسع عشر : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلا فَيَسْأَلَهُ أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ "[2]

الحديث العشرون : عن أَنَسُ بن مالك رضي الله عنه قال:كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْسِلُ أَوْ كَانَ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ إِلَى خَمْسَةِ أَمْدَادٍ وَيَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ[3]

١- صحيح البخاري ،كتاب البيوع ،باب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا

٢- صحيح البخاري ، كتاب الزكاة ،باب الاستعفاف عن المسألة

٣- صحيح البخاري ،كتاب الوضوء ،باب الوضوء بالمد .

ثالثاً :الأمن الصحي

الحديث الحادي والعشرون : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : **"الْفِطْرَةُ خَمْسٌ الْخِتَانُ وَالِاسْتِحْدَادُ وَنَتْفُ الْإِبْطِ وَقَصُّ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ"**[1]

الحديث الثاني والعشرون : عن أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ سَعْدًا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : **" إِذَا سَمِعْتُمْ بِالطَّاعُونِ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا "**[2]

الحديث الثالث والعشرون : عن عامر بن سَعْد عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ :سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

١- صحيح البخاري ،كتاب الاستئذان ،باب الختان بعد الكبر ونتف الإبط .

٢- صحيح البخاري ، كتاب الطب ،باب ما يذكر في الطاعون .

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : "مَنْ تَصَبَّحَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سُمٌّ وَلا سِحْرٌ "[1]

الحديث الرابع والعشرون : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ : " **الشِّفَاءُ فِي ثَلاثَةٍ : فِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ أو شَرْبَةِ عَسَلٍ أو كَيَّةِ نَارٍ وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنْ الْكَيِّ** "[2]

الحديث الخامس والعشرون : عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الإنسِيَّةِ[3]

١- صحيح البخاري ،كتاب الطب ،باب الدواء بالعجوة من السحر

٢- صحيح البخاري ،كتاب الطب، باب الشفاء في ثلاث .

٣- صحيح البخاري ،كتاب المغازي ،باب غزوة خيبر .

الحديث السادس والعشرون : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "**إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلا يَتَنَفَّسْ فِي الإِنَاءِ وَإِذَا أَتَى الْخَلاَءَ فَلاَ يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَلا يَتَمَسَّحْ بِيَمِينِهِ**"[1]

رابعاً:الأمن الجنائي

الحديث السابع والعشرون : عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "**مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الإِسْلامِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا فَهُوَ كَمَا قَالَ وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ عُذِّبَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ**"[2]

١- صحيح البخاري ،كتاب الوضوء ،باب النهي عن الاستنجاء باليمين.

٢- صحيح البخاري ،كتاب الجنائز ،باب ما جاء في قاتل النفس

الحديث الثامن والعشرون : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ افْتَتَحَ مَكَّةَ : "**لا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا فَإِنَّ هَذَا بَلَدٌ حَرَّمَ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لأَحَدٍ قَبْلِي وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لا يُعْضَدُ شَوْكُهُ وَلا يُنَفَّرُ صَيْدُهُ وَلا يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهُ إِلا مَنْ عَرَّفَهَا وَلا يُخْتَلَى خَلاهَا** "قَالَ الْعَبَّاسُ:يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلا الإِذْخِرَ فَإِنَّهُ لِقَيْنِهِمْ وَلِبُيُوتِهِمْ قَالَ : "**إِلا الإِذْخِرَ**"[1]

الحديث التاسع والعشرون : عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَفَعَهُ قَالَ : "**خَمِّرُوا الآنِيَةَ وَأَوْكُوا الأَسْقِيَةَ وَأَجِيفُوا الأَبْوَابَ وَاكْفِتُوا صِبْيَانَكُمْ عِنْدَ**

1- صحيح البخاري ،كتاب جزاء الصيد ،باب لا يحل القتال بمكة

الْعِشَاءِ فَإِنَّ لِلْجِنِّ انْتِشَارًا وَخَطْفَةً وَأَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ عِنْدَ الرُّقَادِ فَإِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ رُبَّمَا اجْتَرَّتْ الْفَتِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ الْبَيْتِ"[1]

الحديث الثلاثون : عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ أُسَامَةَ كَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي امْرَأَةٍ فَقَالَ: " **إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُقِيمُونَ الْحَدَّ عَلَى الْوَضِيعِ وَيَتْرُكُونَ الشَّرِيفَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ فَعَلَتْ ذَلِكَ لَقَطَعْتُ يَدَهَا**"[2]

الحديث الحادي والثلاثون : عَنْ هَمَّامٍ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : "**لا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ بِالسِّلاحِ فَإِنَّهُ لا يَدْرِي لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنْ النَّارِ**"[3]

١- صحيح البخاري ،كتاب بدء الخلق،باب إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه

٢- صحيح البخاري ،كتاب الحدود ،باب إقامة الحدود على الشريف والوضيع

٣- صحيح البخاري ، كتاب الفتن ،باب قول النبي صلى الله عليه وسلم "من حمل علينا السلاح فليس منا "

الحديث الثاني والثلاثون : عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : **"لا يَزَالَ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا"**[1]

الحديث الثالث والثلاثون : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيِّ قَالَ :نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْخَذْفِ وَقَالَ : **"إِنَّهُ لا يَقْتُلُ الصَّيْدَ وَلا يَنْكَأُ الْعَدُوَّ وَإِنَّهُ يَفْقَأُ الْعَيْنَ وَيَكْسِرُ السِّنَّ"**[2]

١- صحيح البخاري ، كتاب الديات ،باب قول الله تعالى { وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ }

٢- صحيح البخاري ،كتاب الأدب ،باب النهي عن الخذف .

خامساً :الأمن السياسي

الحديث الرابع والثلاثون : عَنْ عَبْدِ اللَّـهِ بْـنِ عُمَـرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَـلَّى اللَّـهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَالَ : " **لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ**"[1]

الحديث الخامس والثلاثون : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "**لا تُنْكَحُ الأَيِّـمُ حَتَّـى تُـسْتَأْمَرَ وَلا تُـنْكَحُ الْبِكْـرُ حَتَّـى تُـسْتَأْذَنَ** "قَالُوا:كَيْفَ إِذْنُهَا ؟ قَالَ : "**أَنْ تَسْكُتَ**"[2]

الحديث السادس والثلاثون : عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَـوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِـي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ

١- صحيح البخاري ،كتاب الحيل ،باب غصب جارية فزعم أنها ماتت .....

٢- صحيح البخاري ، كتاب الحيل ،باب في النكاح

ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ :**مَنْ هَذِهِ** فَقُلْتُ :أَنَا أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ : "**مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئٍ** "فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ :يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ ابْنُ أُمِّي أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلا قَدْ أَجَرْتُهُ فلانُ بْنُ هُبَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "**قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ يَا أُمَّ هَانِئٍ** " قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ :وَذَاكَ ضُحًى [1]

الحديث السابع والثلاثون : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ [2]

١- صحيح البخاري ، كتاب الأدب ،باب ما جاء في زعموا

٢- صحيح البخاري ، كتاب الجهاد والسير ،باب كراهية السفر بالمصاحف إلى أرض العدو

الحديث الثامن والثلاثون : عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ وُجِدَتْ امْرَأَةٌ مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ[1]

الحديث التاسع والثلاثون : عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **"فُكُّوا الْعَانِيَ** - أي الأسير - **وَأَطْعِمُوا الْجَائِعَ وَعُودُوا الْمَرِيضَ"**[2]

الحديث الأربعون : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : **"مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ وَإِنَّ رِيحَهَا يوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا"**[3]

١- صحيح البخاري ، كتاب الجهاد والسير ،باب قتل النساء في الحرب .

٢- صحيح البخاري ،كتاب الجهاد والسير ،باب فكاك الأسير .

٣- صحيح البخاري ،كتاب الجزية والموادعة ،باب إثم من قتل معاهدا

يوزع مجانا ولا يباع

أربعون حديثاً نبوياً صحيحاً تتضمن بعض المبادئ والقيم التي تساهم في إرساء وتعزيز جميع جوانب الأمن الاجتماعي

ردمك : ٤-٢٢١-٠٠-٦٠٢-٩٧٨